

برنامج #وعي (الحلقة: 02) I حاجتنا إلى الدين I أ.د.

#صالح_سندی. #برنامج_وعي

صالح السندی

ثم اقول بعد حمد الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. هذه الحلقة يا استاذ عبد الله آآ اعتقاد انها من مكان واهميتها تبع من كونها - 00:00:00

تسعى للاجابة عن سؤال في غاية الالهمة الا وهو هل الدين الصحيح لنا افرادا ومجتمعات آآ لنا به حاجة ماسة هل هو ضرورة في وجودنا ام هو شيء سنوي تكميلي ليس له كبير شأن في هذه الحياة وقبله اولويات هي اهم منه. آآ - 00:00:15
الاجابة على هذا السؤال كما ذكرت بما يعني من الالهمة بمكان وذلك لامرین. نعم. الاول ان ثمة شبه تطرح في اوساط الشباب التي يرتدون في وسائل التواصل وغیرها ان الدين فضلة في حياتنا. ليس شيئا اصيلا - 00:00:40

بل ربما غمز فيه من قناة فقدحوا وزعموا انه عائق امام التقدم والتمتع بمحاج الحياة وليس يخفى ان التيارات اللادينية اليوم تعمل على قدم وساق السبب الثاني انه بمعرفة الجواب السديد نستشعر عظيم فضل الله علينا بنعمة الهدایة الى هذا الدين القويم - 00:01:00

ونزداد تمسكا به ودعوة اليه. نعم. نعم احسن الله اليكم ويعني اه ايضا نحتاج مزيد من التمهيد وربما انا ذكرت في مقدمة الحلقة يعني اه قضية الفطرة وانه اه بعض العلماء يرى ان الدين يعني من من فطرة الانسان او هذا هو ما هو موجود في القرآن - 00:01:25
ولكن يعني هناك ايضا اراء اخرى تقول ان الانسان انما تدين واخترع بعض الاديان وبعض الالاهة ليعبدتها خوفا مثلا من الطبيعة وخوفا مما يراه آآ في الطبيعة حوله فهل الدين شيء فطري في البشرية ام هو آآ شيء طارئ وعارض ؟ نعم - 00:01:45
التدین فطرة في الانسان نعم. التدين غریزة متجلذرة فيه شأنها شأن بقية الغرائز كحب الطعام والشراب والبقاء. واي مخالفة لفطرة التدين هي شذوذ وانحراف عن الفطرة السوية ومن الطريف ان بعضهم - 00:02:01

اه ذكر ان التعريف الادق للانسان على طريقة المناطق ليس انه حيوان ناطق بل انه حيوان متدين فالتدین هو الصفة الذاتية التي تميزه عن غيره ومن الثابت تاريخيا انه لم تخلو مدينة او حاضرة بشرية من معبد - 00:02:22

يتبعده فيه اهل تلك الحاضرة. الخلاصة الدين صفة ذاتية مميزة للطبيعة البشرية. صدق ربنا سبحانه اذ قال فاقم وجهك للدين للدين حنيفة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله - 00:02:44

ذلك الدين القيم ولكن اکثر الناس لا يعلمون التدين في الانسان ليس شيئا مصطنعا ولا مخترعا ولا طارئا انما هو طبيعة حقيقة ثابتة ولعلي اشير هنا الى دراسة حديثة تزیدنا عشر المسلمين معرفة بما هو معروف - 00:03:02

وهي الدراسة التي اجرتها البروفيسور جاستن بارت مع زميله البروفيسور كلارا كانا يعملان في جامعة اكسفورد هذا مشروع علميا ضخما مع سبعة وخمسين باحثا من عشرين دولة آآ عن فطرة الایمان - 00:03:23

فكانت نتيجة بحثهم ان التدين حقيقة مشتركة في طبيعة الانسان في المجتمعات المختلفة والدراسة مشهورة باللغة الانجليزية والبروفيسور بارد هذا الذي ذكرته قبل قليل هو بالمناسبة هو تخصصه في علم النفس - 00:03:45
آآ الخاص بالاطفال يعني علم نفس الاطفال. هم. الف كتابا مشهورا وهو مترجم باللغة العربية والمطبوع. ويمكن الحصول عليه في المكتبات عنوانه فطرة الایمان كيف اثبتت التجارب ان الاطفال يولدون مؤمنين بالله - 00:04:03

وقد دون في هذا الكتاب خلاصة تجاربه العلمية خلال عشرين سنة وكانت النتيجة ان الاطفال يولدون مفطورين على الايمان بالحالق سبحانه. وقد سند في كتابه هذا شبهة القائلين بان ايمان - 00:04:21

اطفال سببه تلقين الوالدين الواقع ان الايمان بالله سبحانه وتعالى فطرة وليس نتاج تلقين وذكر في هذا بعض الشواهد والقصص التي اوردها. الخلاصة يا استاذ عبد الله نعم. التدين في الانسان - 00:04:37

شيء اصيل عالمي الصين فيه اي هو متجلد في اعماقه منذ ولادته. وعالمي يشترك فيه جميع البشر نعم جراكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح ولكن ذكرتم مثلا كلمة الدين والتدین ونحو ذلك. ما هو الدين الذي نتحدث عنه ؟ بالتحديد - 00:04:53
اه احسنتم وهذا سؤال في محله قبل ان نسترسل لابد ان نضع الامور في نصابها الدين الذي نعنيه في حديثنا هنا هو الاسلام الاسلام الذي بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. ان الدين عند الله الاسلام. هذا هو الدين الذي رضيه الله لنا. ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:05:15

هذا هو الدين الحق بعقيدته الصافية بشرعيته العادلة بنظامه الشامل باخلاقه السامية اما الاديان المحرفة والمنسوخة كاليهودية والنصرانية او الوثنية البوذية والهندوسية فليست من موضوعنا لا في قبيل ولا في دير - 00:05:34
نعم. جراكم الله خيرا وبضدها كما يقولون تتبين الاشياء قبل ان نسلط الضوء على قضية حاجتنا الى الدين. هل لنا ان نقف وقفه مع واقع التيارات التي آآ تدعى - 00:05:54

استغناه عن الدين. اصلا هل هناك يعني تيارات تدعى الاستغناء عن الدين ؟ اه لا شك استاذ عبد الله ان ساحة اليوم تموج زيارات لا دينية كثيرة تدعى الاستغناء عن الدين - 00:06:04

وابرزها واكثرها حضورا اليوم هو الاتجاه الانساني مم. يزعم هذا الاتجاه ان الانسان قد بلغ درجة عالية من العلم والرشد حتى اضحي سيد نفسه وحاكم ذاته وانه قادر على تسيير شؤونه وحل مشاكله - 00:06:19
من غير احتياج الى اي احد خارج عن نطاق انسانيته هو الذي يرسم مستقبله هو الذي يحدد مصيره قد وصل الى قدر من الرشاد في كل الميادين العقل هو الانسان العقل الانساني هو مركز السيادة - 00:06:38

ولابد ان تكون له الاولوية المطلقة. هذا التيار يرى ان اي خضوع من الانسان لسلطة اعلى منه هو في حقيقته تحذير لشأنه. وانزال له من منزلته وعليه فارتقاوه لا يكون الا بالاستقلالية الذاتية - 00:06:58
وهي في حقيقتها نوع من تأليه الانسان هذا الاتجاه يا استاذ عبدالله برب بقوه في القرن الثامن عشر الميلادي وازداد غلو في القرن التاسع عشر واستمر الى يومنا هذا خلاصة هذا المذهب - 00:07:18

استقلال الانسان واستغناه عن الوحي والعقل البشري في زعمه بديل عن التشريع الالهي والسؤال المفترض هل حققت النزعة الانسانية ما تزعم من الرقي بالانسان والسمو به ؟ الجواب بالتأكيد لا بل انها اوقعت الانسان في كم كبير من الازمات - 00:07:35
وانحرفت بحياته الى حفر عميقة من المشكلات. واحاطت حياته بركام كبير من الصعوبات. وهل كان ينتظر سوى هذا العقل البشري اضعف من ان يستقل بالمعرفة وان يحيط علما بكل شيء. وهؤلاء قد جمعوا بين المبالغة في تعظيم الانسان - 00:07:58
مع كونهم ما قدروا الله حق قدره وما عظموه حق تعظيمه سبحانه وتعالى. اول خطيئة وقع فيها القوم هي ان هذا الاتجاه للنزعه الالحادية قد انتهك اول ما انتهك حرمة الانسان وتميزه. مع زعمهم انهم يرفعون من مكانته - 00:08:21

السبب انه اذا انتفى وجود الله تعالى انتفى وجود الانسان واعني انتفى وجود الحقيقى الذي جعله الله عليه وهو كونه مخلوقا مكرما متميزا عن جميع المخلوقات ولقد كرمنا بني ادم - 00:08:44

بمقتضى هذا المذهب الانسان مجرد حيوان لا ميزة له ولا تقدير شأنه شأن اي حيوان بل شأنه شأن اي دودة او حشرة او بكتيريا سواء بسواء وله من الحقوق مثل ما لتلك الحشرات سواء سواء. لان الكائنات - 00:09:03
الحقيقة جميعا متساوية في القيمة متساوية في الحقوق. بمقتضى هذا المذهب الانسان جزء من المادة كغيره من اجزائها ليس له اي مضمون قيمي او اخلاقي اذ اي قيمة لكتلة من الذرات المادية - 00:09:22

التي وجدت صدفة ليست حياة الانسان في لازم قولهم باغلى من حياة قرد او نملة ولا قيمته باعظم قيمة من فيروس من الفيروسات الكل في اعتقادهم نتيجة صدفة عمياء لا اقل ولا اكتر - 00:09:40

الخطيئة الثانية يا استاذ عبد الله. نعم اين الرقي الانساني؟ اين المشاعر النبيلة؟ اين السلوك المستقيم؟ اين العقيدة؟ اين الاخلاق؟ اين القيم لا وجود لشيء من هذا في ضوء هذا التيار الانساني - 00:10:00

الانسان مجرد حيوان وان شئت فقل مجرد الله وجدت بلا قصد وتزول بلا هدف ولا شيء وراء هذا لقد نحرت النزعة الانسانية الاخلاق والقيم لانه لا وجود لاخلاق المطلقة بلا دين. انكار الدين - 00:10:16

انكار لاخلاق المطلقة وعلى هذا فلا فرق بين الصدق والكذب وبين الامانة والخيانة لا وجود للقيم المطلقة يمكن من خاللها ان تحكم بصواب او خطأ اين المعيار الذي يفرق بين ابشع جريمة وافضل خلق - 00:10:35

الخطيئة الثالثة والأخيرة استاذ عبد الله نعم. بهذه النزعة الانسانية المنكرة للدين انها ادخلت البشرية في نفق العدمية المحضة فانه اذا انتفى الدين الحق انتفى معنى الحياة وانتفى هدفها. لم يعد لاي شيء اي معنى. لا وجود لمعنى عميق في الحياة الانسانية. نعيش - 00:10:52

ونموت ونفني هكذا باختصار ادم وعثت مغلف بظلمة وحيرة بلا امل ولا هدف. والانسان في احسن احواله سيعيش حياة يتتساوى فيها مع البهيمة يأكل ويشرب ويبحث عن قضاء وتره ثم يموت وينتهي كل شيء - 00:11:18

ادمية قاسية ومتاهة بائسة الخلاصة ان اي تيار يرفع شعار الاستغناء عن الدين فانه يؤصل لضياع الانسانية بل يحكم بموتها ويحطم كل مبدأ وينسف كل قيمة في ضوء هذه التيارات اللادينية - 00:11:40

فتتحول البشرية الى دمار اخلاقي وضياع قيمي وجفاف روحي وتفتت مجتمعي والحقيقة الناصعة بعد هذا كله ان الایمان بالله والتمسك بالدين الحق هو الاساس في تحقيق المعنى الوجودي للانسان في هذه الحياة. نعم. نعم احسن الله اليكم شيخ صالح وانتم تتحدثون يعني آآ - 00:12:01

تذكر مثلا بعض التصرفات التي نراها من انفسنا ومن من حولنا احيانا نقول يعني هل نكون نحن اه يعني ونحن مسلمين والله الحمد ربما تأثرنا بشيء من هذه التيارات فنجد مثلا بعض الناس مثلا يكون نقول عنه مادي او اخلاء تجارية مثلا او ربما احيانا يكون الدين في اخر اولوياته وبعضهم احيانا - 00:12:27

تكلم يقول لو حيدنا العمل الديني لو حيدنا الدين مثلا كيف اثرت هذه التيارات علينا نحن كمسلمين ايضا اه وهذه هي الباقة وهذه هي الباقة يا استاذ عبد الله التي نعيشها اليوم ان هذه التيارات لها غبار - 00:12:47

هذا الغبار يصل مع الاسف الشديد الى كثير من ابناء جلتنا من ناشئتنا من شبابنا تستنشقه آآ انوفه ويصل الى خطيبتهم مع الاسف الشديد ولذلك نحن نرى هذه النماذج نرى هذه المظاهر الكثيرة مع الاسف الشديد وما هذا - 00:13:05

برنامج الذي اه وفقت الاذاعة ان شاء الله. ان شاء الله. بوضعه. الا وسيلة ان شاء الله للتفصيل والبيان بتوفيق الله سبحانه وتعالى نعم ننتقل ربما الى اللب الموضوع والسؤال الذي طرحته على المستمعين ايضا حتى آآ لهذه الحلقة ما حاجة الانسان الى الدين - 00:13:24

الحق بارك الله فيكم. اه باختصار حاجتنا الى الدين اعظم من حاجتنا الى الشمس وضياعها بل اعظم من حاجتنا الى الطعام والشراب بل اعظم من حاجتنا الى الهواء حاجتنا الى الدين - 00:13:44

اولا وقبل كل شيء هي في كوننا نطلب الهدایة والسعادة هاتان اعظم الحاجات على الاطلاق وهاتان ملتصقان بالدين لا تنفكان عنه وهذا المعنى لحصه قوله تعالى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى - 00:14:03

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها ومثله قوله سبحانه فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الدين الحق دين الاسلام انتقال من الظلم الى النور من التشتت الى الطمأنينة - 00:14:24

من الحيرة الى اليقين كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد لقد من الله على

المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:14:43](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين هذا الدين العظيم كله صلاح واصلاح دفع للشروط حل لجميع المشكلات بدونه ليس ثمة غاية ترجى ولا نهاية تطلب - [00:14:58](#)

هذا الدين يهدي للتى هي اقوم هذا الدين صدق في الاخبار وعدل في الاحكام انه احسن الشرائع واعدل المناهج لن نستكمم انسانيتنا لن تتحقق لنا السعادة لن ننعم بالاستقرار الا بالتدبر به - [00:15:20](#)

الدين الحق يعني وجود الانسان بل انه يعني كل شيء واكرر كل شيء نحن بحاجة الى الدين في شعورنا نحن البشر بقدرنا ومعنى وجودنا النظرة الاسلامية للانسان لانه مخلوق ارقى من غيره - [00:15:41](#)

اختاره الله وكرمه وميذه وجعله محل التكليف هو مخلوق مخصوص خلق لغاية مخصوصة وسخر له كل شيء ووجب الحفاظ على ضرورياته له في ظلال الاسلام قدر ولو جوده معنى وحياته جديرة بالحياة - [00:16:03](#)

اعظم حاجة لنا يا استاذ عبد الله في هذا الدين الحق ما سبق. نعم هي كونه يجيب لنا عن الاسئلة الوجودية الكبرى من اوجدني بماذا اوجدني ماذا بعد هذا الوجود - [00:16:25](#)

هذه قضية مؤرقة لكل انسان تشغله ضيفنا تلح عليه بالاجابة ومهما تشغل عنها فلابد ان تبرز امامه في بعض الاوقات؟ تستحثه على الجواب المقنع لتروي النفس ظمأها في معرفة حقيقة الوجود - [00:16:45](#)

من اين والى اين؟ ولم لا اكتنك سرا يا استاذ عبدالله. نعم ابني طرحتها هذه الاسئلة الوجودية الثلاثة على عدد من الكفار الذين قابلتهم في اقطار مختلفة ولا احتاج ان احدثك - [00:17:04](#)

عن الحيرة والدهشة والسكوت المطبق الذي كان منهم جوابا على سؤالي. اناس كبار مثقفون يقفون حائرين امام اهم قضية فكرية في حياتهم. بينما اصغر طفل من المسلمين ينطلق في في الجواب السديد ولا يتلعثم - [00:17:22](#)

فعلا ارأيت نعمة الدين القويم يا استاذ عبد الله؟ الله اكبر. ديننا ابان لنا كل شيء. صارت الامور في اعيننا امام قلوبنا واضحة السؤال الاول من اوجدني الدين الحق ابان عن معرفة الخالق سبحانه وعن حقه علينا. لماذا اوجدني - [00:17:45](#)

اجاب الدين الحق عن هذا السؤال. ابان عن الحكمة من وجودنا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فاكسينا ماذا؟ الامن النفسي ترى هناك هدف لهذه الحياة حرر هذا الجواب العقل من الخرافات - [00:18:08](#)

اجاب عن السؤال الثالث ماذا بعد هذا الوجود ابان الدين الحق عن المصير عن الدار الاخرة عن دار الجزاء فاكسبني الصبر في هذه الحياة واعطاني الطمأنينة وبث في نفوسنا الامل وحثنا على التشمير اقام في نفوسنا رقابة ذاتية - [00:18:28](#)

تدفع الى الخير وتحذر من الشر نحن بحاجة الى هذا الدين في اشباع نهمة العقل. العقل يتطلع الى معرفة كل ما يحيط به. الى معرفة الغيب الماضي واللاحق فيلبي هذا الدين وهذا التطلع - [00:18:48](#)

ويشبع هذه الرغبة ويقدم التفسير الصحيح لكل ذلك. يمنح الاجوبة الكاملة لكل ما يتوقع الانسان الى معرفته وكل ما تنفعه معرفته الدين الحق غذاء ضروري لتنمية العقل وارشاده لارشاده الى التفكير السديد - [00:19:08](#)

والعلم الحديث لا يسعه في هذا لانها امور لا تخضع للتجربة نحن بحاجة الى الدين لتكريم العقل في ابعاده عن السخافات والخرافات والاساطير في توجيهه لعبادة الله العظيم المستحق للعبادة - [00:19:29](#)

وليس العبادة الشجر والحجر والبقر لقد كرم الله عز وجل هذا الانسان بهذا الدين ففتح له افاق التفكير والتأمل في الایات المتلولة وفي الایات المشاهدة حاجتنا الى الدين حاجة ماسة - [00:19:49](#)

لتغذيتنا بالعواطف السامية من المحبة والحياة والتواضع والغفو ونحوها لن تجدها بصورتها المثالية الا في هذا الدين الحق حاجتنا الى الدين حاجة ماسة في تهذيب النفس حيث عودها على مقاومة النزعات الطائشة والاهواء الفاسدة - [00:20:08](#)

والحد من ثورتها في حالتي الفرح والغضب امدها بانجع الوسائل لمقاومة التردد والقنوط نحن بحاجة الى هذا الدين لمعالجة جميع الامراض النفسية من القلق واليأس والخوف والوسوسة نعم. عفوا نحن بحاجة الى هذا الدين - [00:20:31](#)

لمنح النفس هدوءها وطمأنيتها واستقرارها. المتدين هو الذي يعتقد ان كل شيء من عند الله فهو راض في حالي السراء والضراء
نحن بحاجة الى هذا الدين غذاء روحيا لنا الدين هو غذاء الروح ودواؤها - 00:20:55

وانسها وجنتها عبادته واذكاره تقرب القلب من الرب سيناس وينعم هذا الغذاء ام نحوه القوة فيتحرروا من قيود الذل والجبن ويبعث
فيه العزة والكرامة والانفة من الخضوع لغير الله نحن بحاجة الى هذا الدين - 00:21:16

لمواجهة مصاعب الحياة وتحطيم العقبات فالإيمان بالربوبية اليمان بالقدر اليمان باسم الله وصفاته سلاح للمؤمن عظيم لا يقف
امامه عقبة في هذه الحياة مهما بلغت مشقتها نحن بحاجة الى هذا الدين القويم - 00:21:39

لاقامة التوازن العادل بين مطالب الروح ومطالب الجسد بين العمل في الدنيا والعمل للآخرة وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا
تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك - 00:22:00

ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين نحن بحاجة الى هذا الدين لرعاية اجسامنا الرعاية الصحيحة نظافة وطهارة
وقوة ما منع هذا الدين الانسان من كل ما يضره. حذر من اسباب الامراض. دعا الى التداوي. دعا الى الاعتدال في الطعام والشراب -
00:22:19

فتح باب الرخص الشرعية نظم الغرائز نحن بحاجة الى هذا الدين لنعرف انفسنا ولنعرف الكون من حولنا. نحن بحاجة الى هذا الدين
في توجيهنا وقد وجدها يوجهنا الى كل نافع - 00:22:43

ويحذرنا من كل ضار ويأمرنا بتقديم ما ترجحت مصلحته ودفع ما ترجحت مفسدته نحن بحاجة الى هذا الدين لأننا في طبيعتنا
ضعفاء نحتاج الى ركن نأوي اليه وسنجد نعتمد عليه - 00:23:00

والدين الصحيح عقيدة في الله وعبادة وخصوص له وانس به اذا سجد في الدين القوة عند الضعف والامل عند اليأس والرجاء عند
الخوف والصبر عند البأس وهذا والله لا يغرن عنه مال ولا ملذات ولا عقل ولا فلسفة - 00:23:18

نحن بحاجة الى هذا الدين الحق لانه مصدر القيم والاداب والسلوك والاخلاق منه يستمد الانسان قيمه ومبادئه وبدونه تقلب الحياة
الى غابة موحشة نحن بحاجة الى هذا الدين لأننا بحاجة الى ان يكون لنا هدف اسمى في هذه الحياة - 00:23:42

وبدونه فيغيب المعنى ويختلف الهدف واخيرا هم. لو لم يكن في هذا الدين الصحيح الا انه يغرس فينا اليمان بالقدر الذي
به تضيء الحياة وتزول منها في اعيننا القاتمة والظلمة - 00:24:05

ويغرس فينا الامل والصبر لو لم يكن الا هذا لكتفى ما اجمل ان يعيش الانسان في هذه الحياة واما ناظره في سويدة قلبه هذا
الدستور العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - 00:24:24

الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفروا بما اتاكم والله لا يحب كل مختار فخور
نعم احسن الله اليكم وجزاكم خيرا شيخ صالح ذكرتم قضية انه كيف ان الدين يوجه العقل للطريق الصحيح؟ ابو حسان
الانصاري مستمع البرنامج في تويتر - 00:24:40

يقول اذا كان العقل هو ما يميز الانسان عن غيره من المخلوقات فان هذا قاصر عن استيعاب كل اسرار الكون ومقاصد الخلق فان
الدين الحق هو الموجه الصحيح للعقل والحافظ له ان - 00:25:03

يقع فيما يضره فلا عقل سليم دون دين قويم. وايضا هذا الدحمي رمز لاسميه بلا الله الا الله. يقول حاجتي الى الدين الفوز العظيم الله
سبحانه وتعالى. ربما كل هذه الثمرات ينالها الفرد لكن ماذا عن حاجة المجتمع الى الدين؟ آآ قبل ان ننتقل الى فقرة رأي الشباب. بارك
الله فيك - 00:25:13

فيكم؟ هم فيكم. اه لا تقل حاجة المجتمعات للدين عن حاجة الافراد نحن بحاجة الى الاجتماع والانفة والدين الحق هو مؤلف القلوب
المشتتة والاهواء المترفرفة نحن بحاجة الى هذا الدين القويم - 00:25:33

في اقامة الروابط القوية بين افراده. لا سيما الروابط المعنوية والاخلاقية في التراحم والتعاطف والتكافل والمحبة والتعاون
والتناسخ. لا قيام لمجتمع فاضل الا بهذا ولا قيام لهذا الا بالدين القويم - 00:25:52

اما عن اقامة الروابط القوية بين افراد المجتمع الصغير الذي هو الاسرة. حدث ولا حرج لا غنى لاي اسرة عن تشريع الدين الحق في شؤونها كلها. من حقوق الزوجين تربية الابناء. النفقة التكافل الميراث الوصية وغيرها من - 00:26:13

اشياء نحن بحاجة الى هذا الدين لاننا بحاجة الى ضوابط تحكم العلاقات بين جميع الافراد من سائر الاطياف مع تحديد الواجبات والحقوق ثم ان ينهض المجتمع بها بباعت داخلي ووازع ذاتي - 00:26:33

وهذا شيء لا تسعف فيه كافة الانظمة وجميع القوانين نحن بحاجة الى الدين لاننا بحاجة الى مجتمع متوحد متماسك قوي الروابط يحافظ على مقوماته ويصونه من الاضمحلال - 00:26:54

برضو نحن بحاجة الى عدل يضع الامور في نصابها ويزيل غيابه الظلم وهذا ما تضمنه الدين الحق نحن بحاجة الى الدين في بسط الامن والدين الحق اعظم سلطان واكبر وازع ولا يغنى عنه اي سلطة او قوة - 00:27:13

الدين رقيب ذاتي داخلي والمتدين الصادق يستشعر مراقبة الله له في السر والعلن. فيرتدع عن ان يتخذ اي خطوة نحو اثم او اذية او ظلم او اعتداء نعم اه شيخ صالح يعني وصلنا الى ان الثمرات التي ينعم بها اه من يتدين بدين الاسلام فما هي هذه الثمرات؟ لنختتم بها؟ بارك الله فيكم - 00:27:35

لن نصل الى ذروة التنعم بهذه الهمة العظيمة التي من الله عز وجل بها علينا وهي هذا الدين القويم الا بستة شروط الشرط الاول ان نتعلمه تعلما وافيا مفصلا عقيدة وعبادة احكاما واحلاقا. مسلمون لا يعرفون دينهم معرفة - 00:28:01

نصيحة تفصيلية مسلمون ناقصون. الشرط الثاني ان نؤمن بكل ما جاء به هذا الدين القويم. فلا يؤخذ بعضه ويترك بعضه يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. الشرط الثالث - 00:28:25

ان نجتهد في تطبيقه وخذ انفسنا باحكامه قدر الاستطاعة. الامر الرابع ان نحذر من كل ما يضاده او يضعف التمسك به من شرك وكفر وبعد ومنكرات. حينها سنكون في سعادة - 00:28:42

بهذا الدين غامرة بل في جنة معجلة الشرط الخامس ان نجعل له الاولوية والصدارة في حياتنا في اوقاتنا في سلم اهتماماتنا. الدين او لا وكل شيء يأتي بعده. الشرط السادس ان نستشعر قدر هذه النعمة - 00:29:00

وان نشكرها حق شكرها بالقلب واللسان والجوارح. وما يعينك يا اخي الكريم على استشعار هذه النعمة ان تتأمل في حال من هو فاقد لها او من كان فاقدا لها ثم وبه الله عز وجل اياها. اي اسلم بعد - 00:29:22

تأمل في ماضيه وحاضره وستدرك انك في نعمة لا توازيها نعمة من الاشكالات الكبرى يا استاذ عبد الله اليوم ان من ابناء المسلمين وشبابهم من لا يستشعر هذه النعمة العظمى التي حبانا الله اياها - 00:29:42

في العيزة في القيمة يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول. تدري ما يعني ان تكون مسلما انه يعني كل شيء. يعني انك الفائز انك السعيد. انك المطمئن المتيقن العزيز. رؤيتك واضحة. قلبك - 00:29:59

روحك قوية نفسك مطمئنة. حيزت لك السعادة بحذافيرها. الامل والسرور والنجاة كل كل تلك قد وفتك الله عز وجل اليها. لم يفتك شيء في هذه الحياة بل حياتك اكثرا تألقا وتفاؤلا وتنظيمها. وان ثبت عليه - 00:30:17

الى ان تغادر هذه الحياة. فزت السعادتين وفزت في الدارين. العاجلة والاجلة. واخيرا يا استاذ عبدالله. نعم اود ان اوصي نفسي واخوانني المستمعين لنعلم ان من سنة الله عز وجل في خلقه ان النعمة اذا لم تشكر ابدلت بضدتها. فنعمه الامن اذا لم تشكر - 00:30:41

ابدلت بالخوف. ونعمه الرزق اذا لم تشكر ابدلت بالجوع. وكذلك نعمة الدين. اذا لم تشكر ابدلت بالكفر وان تتولوا استبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم لنعلم ان الاسلام اعز من ينتهي اليه. فاذا لم يجد اناسا يعرفون قدر نعمة الله عليهم به - 00:31:07

ويغضون عليه بالنواخذ ويرونه غنيمة ادخرها الله لهم فسوف يرتحل عنهم الى غيرهم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. نعم. نعم احسن الله اليكم شيخ صالح الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يحبهم ويحبونه. من اراد الاستزادة حول الموضوع حاجتنا الى الدين. هل تقترون عليه قراءة شيء معين او الرجوع الى مرجع معين - 00:31:36

آآ اود ان اوصيه بامرین حفظک الله. نعم. الاول کتیب صغیر آآ او صیت به سابقا واکرر الوصیة به. لانه في الحقيقة المهم هو رسالة صغیرة بعنوان الدين الصحيح يحل جميع المشاکل الشیخ عبد الرحمن ابن سعید رحمه الله. الوصیة الثانية - [00:32:02](#)
ان اذنت لي نعم. اتمنى اه ان يتفضل الاخوة الكرام بمراجعة الحلقة السابعة من هذا البرنامج. ففيها كان البرهان السادس يعني في ضمنها كان البرهان السادس من براهین نبوة النبي صلی الله علیه وسلم الا وهو کمال الشریعة ومحاسنها اظن انه بالجمع -

[00:32:22](#)

انما جاء في هذه الحلقة وتلك تزید الفائدة وتكامل ان شاء الله. شکر الله لكم فضیلۃ الشیخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزیز سندی المشرف على لجنة يقین واستاذ العقیدة في الجامعة - [00:32:42](#) -
الاسلامیة. في امان الله شیخ صالح. نستودعکم الله. السلام علیکم ورحمة الله - [00:32:52](#)